

واحة الصائمين



اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيه صيامَ
الصَّائمينَ و قِيامي فيه قيامَ
القائمينَ ، و تَهْنِئتي فيه عن
ثُؤمة الغافلينَ ، وهَبْ لي جُرمي
فيه يا إله العالمينَ ، وَاغْثْ عَنِّي
يا عافياً عَن المجرمينَ .

صاء

في شهر التكافل والرحمة

أسر تستغيث بحبال الإحسان!!

تحقيق / أسماء حيدر البراز

شهر تتهافت فيه القلوب إلى أبواب الخير والمواساة والاحسان، ففيه أناس عمت الدنيا وملذاتها ونعيمها قلوبهم فأعرضوا عمن هم أولى بإنفاقهم وعطاءاتهم، لتتراعى أماننا مشاهد خلّت من أبسط مقومات العيش والحياة لأسر وأفرادهم بنو جلدتنا وإخواننا ولكن الحياة أرتهم وجهها الآخر في بؤس وفقر وعاهات وأمراض وتكبدوا مختلف الآلام والأحزان بمجتمع نبذ عطاءته عنهم وانصرف عن الاحسان إليهم تاركا إياهم في صراع بين الحياة والموت.

تحسبهم أغنياء من التعتف.. هذا هو حال أسرة أبو سليم صلوان في منطقة صرف بصنعاء والذي أوضح قائلاً: كلما مرت السنين يزداد الناس كدحاً وفقراً وإعراضاً عن تقديم العون والمساندة للمحتاجين والمعوزين، ابني مصاب بالسرطان وقد دفعت دم قلبي حتى في أجزاء من علاجه وبعث كل ما أمكك لإتقان حياته ونهبت إلى القريب والبعيد لكن الناس لا تعرف إلا الكلام فقط!!

مأساة تستصرخ

أب عاجز عن الحركة وأم تستغل خادمة وأطفال حرموا من تعليمهم ودراساتهم ومنزل صغير.. عفا هو ليس منزلاً بل نصف غرفة مبنية من طوب والنصف الآخر خليط من أحجار متناثرة وأخشاب وذات أشكال وأحجام مختلفة عليها تكون ما يمكن أن يقال منزل الأخ فلان (..) ما إن دخلنا فيها حتى وجدنا هذه الغرفة في حالة مزرية فيها جلوسهم ومأكلمهم واستراحتهم ومطبخهم ومحل نومهم.. وثلاثة أطفال هناك في الزاوية يرتدون الرقاع من الملابس وقد اعتلت وجوههم الشاحبة تجاعيد الألم والمحن لا العمر والكبر، وفي كل واحد منهم زهرة من الأمراض وبياع طويل من نقص الماسي والحرمان، كان أصغرهم يمسك بيده رغيث خبز يابس وكأنه تشبثت بصندوق أو "شيك" يحمل ميثال الملايين..

عبادة رمضان

الأضواء الساطعة والألعاب النارية تهدد العينين

• دأب الكثيرون في الشهر الكريم على إرهاق بصرهم بشدة، وباستهتار أوصدوا منافذ التفكير بمدى الأذى الذي يلحقونه بأعينهم، وما قد يؤول إلى حال - يمرور الوقت- من إضعاف أو فقدان البصر. يوضح الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد الأصبحي، استشاري طب وجراحة العين، حقيقة هذه الشائكة وأضرارها، مبدياً نصائح وقائية لصون نعمة البصر، ووضاًحاً معالمات متعددة للحد من فقدان الرؤية وتضرر العينين، بقوله:

قضاء ليالي رمضان في سهر لا ينتهى إلا ببروغ الفجر وانقشاع عثمة الليل وحتى الصباح، هو بالطبع مناف لنعط الحياة الصحية وله من التأثير على صحة العينين لا يستبعد معه تعرضهما لأضواء قوية أو ضعيفة؛ ليس مصدرها المصابيح على اختلاف أنواعها وحسب، بل وخليطاً من وهج أضواء أخرى تنفضي إلى إلحاق ضرر بالغ بنعمة الإبصار. فلا راحة للصائم إن لم يحافظ على بصره وحداً عن الأخذ بالصناعات الصحية المشددة لعينيه، لإبقائهما بمعزل عن أي مشكلة محتملة. إن التعرض للأضواء بشكل مكثف ومركز ووقت طويل من شأنه التسبب بتنهج وجفاف العينين. وأبرز من يعانون هذه المشكلة الممارسين لأعمال تحت ظروف الإضاءة المكثفة، وبما أن أجهزة الكمبيوتر أصبحت في كل مكان (في البيت، العمل ومقاهي الإنترنت) أنصح مستخدميها لأكثر من ثلاث ساعات يومياً بتأديع ثلاث نصائح -

- النصيحة الأولى: بعد كل ساعة عمل يجب أن يريح مستخدم الكمبيوتر عينيه مدة خمس دقائق؛ يتوقف أثناءها عن العمل ويحول مجال الرؤية إلى الأشياء والمناظر البعيدة خارج المكتب أو الغرفة،



حتى ترتاح عضلات العينين من النظر المستمر للشاشة، أو باستطاعته أن يكتف - على الأقل- بتوزيع نظره على أركان الغرفة وتحريك العينين في جميع الاتجاهات. - النصيحة الثانية: قد تكون وضعية المستخدم للكمبيوتر - أحياناً - وضعية غير سليمة، فيكون مستوى الكمبيوتر أعلى من مستوى العينين. ولتصحيح المشكلة ينبغي تعديل موضع الكمبيوتر إلى مستوى أدنى من العينين؛ بحيث يكون وسط الشاشة أدنى من مستوى العينين بنحو(20سم)، وبذلك يكون الجفن في حالة ارتخاء؛ مما يعني نسبة جفاف أقل في العينين. وحل هذه المشكلة في منتهى السهولة، من خلال رفع الكرسي أو إزال الطاولة الموضوع عليها شاشة الكمبيوتر. -النصيحة الثالثة: رمش العينين(21) مرة في الدقيقة الواحدة ضروري أثناء



حياة تفتقد إلى مقوماتها ومنازل حرم الانسانية

ومن كان لديه فائض من مال فلينفقه في سبيل ذلك وللتذكير قول النبي عليه الصلاة والسلام "إذا طبخت مرقة فاكر مائها وتعاهد حيرانك".

جنتك باسعادهم

ومن جهته أوضح الداعية الإسلامي سلطان الفقيه: إن الألم الكبير أن توجد في مجتمعنا تلك الأسر التي تموت فقراً وتحيا حياة تكايدها ذل الحاجة وعجز الحال في عزوف واضح من إحسان المجتمع وواجبه في تقديم العون والمساعدة والصدقة لإخواننا المتكويين في فقرهم وحاجتهم ومرضهم و الأهم، وللتذكير أنك إن أحسنت إليهم فكانت تفرح الله سبحانه وتعالى "ومن يقرض الله قرضاً حسناً يضاعفه له"، "وما تنفقوا من شيء فإن الله يخلفه"، "وما نقص مال من صدقة"، بل على العكس فإن الله يبارك مالك ويكتب أجرك ويخلف ذلك في عمرك وأولادك وأهلك. وما إليه من تداعيات على صحتك وعافيتك وفي تجنبك كل سوء ومكروه أو مصيبة كادت أن تفتك بك إلا أن صدقاتك وركاتك التي قمتها وأدققتها صرفت عنك كل منحة ومصيبة.

وأضاف الفقيه: عززوا مبدأ التكافل الاجتماعي في رمضان ودعوا الناس إليه بإدخال الفرح والسرور إلى تلك الأسر التي حرمت من ذلك وكونوا عوناً لها فمن لديه زائد من طعام يعطيه لمن لا طعام له

لنَصُدَّقْ وَلنَكُونُوا مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَلَّوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ .

تعزيز التكافل الاجتماعي

ومن جهة أخرى وجه مصطفى الربيعي برسالة دينية مجتمعية سامية تدعو إلى ضرورة التكافل الديني والمجتمعي مع تلك الحالات الإنسانية الغاية في الأهمية مصداقاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْإِنِّيَانِ يَتَشَدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا". أو كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالحُمى والسهير « وكما قال رسول الله: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَاقُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ: إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى". وامتنح أولئك الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله لهؤلاء المحتاجين من تقطعت بهم السبل وماتوا من الجوع والمرض (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)، وهؤلاء هم أولى بها لكنهم من الأصفاء التي حددها الله تعالى بقوله: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِنَ وَالْمُؤَلَّفَاتِ قُلُوبُهُنَّ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

مضيفاً: ومن هنا لا بد من تعزيز روح التكافل الاجتماعي أفراداً ومنظمات وحكومات ومسؤولين وأحزاباً لمساندة إخواننا المتكويين والفقراء والمساكين فمن له فائض من الزاد يجود به لمن لا زاد له وَمَنْ كَانَ فِي خِاطَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي خِاطَتِهِ وَمَنْ فَرَّغَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِّنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الحق يقال

زينا عددا من الجمعيات الخيرية وعرضنا عليهم هذه الحالات الإنسانية الدائمة، فليقبا تجارياً من جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية قطاع تنمية الأسرة، حيث أكدت لنا أمانة الأسلمي - رئيسة قطاع تنمية الأسرة بالجمعية: لا شك إننا نعني بتنمية الأسر الفقيرة عبر مختلف مكاتبنا الموزعة في جميع محافظات الجمهورية اليمنية والتي تقوم بإجراء مسح ونزول ميداني مستمر للأسر المتكوية والمحتاجة أو الناتج قفايتها وتضررها من الأحداث الأتية كحادث الحروب والصراعات والنزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية، ولدينا أيضاً مكتب على وجه الخصوص بالمناطق النائية والفقيرة وهناك عدة أسر نعني بتنميتها وتأهيلها وتمكينها اقتصادياً ومتابعتها شهرياً لمدة ثلاث سنوات متتابعة حتى تكون قد ضمننت مهمة أو حرفة تعينها على صعوبات ومتطلبات الحياة.

وأبدت الأسلمي استعداد الجمعية لتشكيل فريق ميداني للفزول إلى تلك الأسر المذكورة في التحقيق التي تعيش تلك الحياة الخالية من القومات الإنسانية وكالتها وتميبتها بمختلف الطرق والوسائل المتاحة والممكنة.

نفاق

وأما العلامة إبراهيم جبري - رئيس الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف فقد استهل حديثه بقوله تعالى: (وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الْيَوْمِ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ) وقوله تعالى: (وَمَنْ يُوَفَّ شَيْحًا نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، (ها هو شهر الخيرات والصدقات قد أقبل ومن يدري لعل عمرك لن يدهم القدر إلى رمضان آخر فطوبى لمن أدرك هذا الشهر بتفريج كرب المحزونين وإعانة الفقراء والمساكين والتصديق على المحتاجين فأعان على شفاء مريض وكساء فقير وإطعام جائع وكفالة يتيم وفي ذلك يقول رسولنا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن وجوب صدقة الأغنياء:

(فأخبرهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم).

وقوله: (إن الله يقبل الصدقة بيمينه، ثم يربها للعدك ما يربي أحدكم فلوه) فصدقة السر تطفي غضب الرب، وتدفع ميتة السوء، ولتنتظ من قوله تعالى: «وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاذَ اللَّهُ لَئِنِ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ

مساجد

جامع الجند



< المسجد الأكثر قدماً في اليمن ويوجد في مدينة الجند .. شيد في صدر الإسلام، بناه معاذ بن جبل الأنصاري حين بعثه نبي الإسلام محمد إلى اليمن ليعلم أهلها أمور وأحكام الدين ويقضي بينهم فيما اختلفت وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية سنة 6هـ" وقيل في السنة التاسعة للهجرة.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان